منظمات الأعمال وبيئتها

مبادئ ادارة أعمال — إدارة الأعمال

مفهوم منظمة الأعمال

منظمة الأعمال (المشروع) وحدة اقتصادية تجمع بين عوامل الإنتاج لإنتاج سلع أو تقديم خدمات بهدف تحقيق الربح وإشباع حاجات المجتمع. ومن أمثلتها المصانع والمتاجر والمصارف وشركات النقل والمكاتب الاستشارية.

أهداف منظمات الأعمال

- **تحقيق الربح:** وهو الهدف الأساسي الذي يضمن استمرار المنظمة.
- **البقاء والاستمرار** في سوق تنافسي.
- **النمو والتوسع:** زيادة الحصة السوقية وفتح فروع جديدة.
- **إرضاء العملاء** بتقديم منتجات ذات جودة وسعر مناسب.
- **المسؤولية الاجتماعية:** المساهمة في خدمة المجتمع وحماية البيئة وتوفير فرص العمل.

تصنيف المنظمات حسب النشاط

- **منظمات صناعية:** تحول المواد الخام إلى منتجات، كمصانع الأغذية والإسمنت.
- **منظمات تجارية:** تشتري السلع وتبيعها، بالجملة أو التجزئة.
- **منظمات خدمية:** تقدم خدمات، كالمصارف وشركات التأمين والنقل والتعليم الخاص.
- **منظمات زراعية:** تعمل في الإنتاج الزراعي والحيواني.

الأشكال القانونية لمنظمات الأعمال

المشروع الفردي

يملكه شخص واحد ويديره بنفسه غالباً، ويحصل على كل الأرباح ويتحمل كل الخسائر.

- **مزاياه:** سهولة التأسيس، وسرعة اتخاذ القرار، والمرونة، والحافز القوي للمالك.
- **عيوبه:** محدودية رأس المال، و**مسؤولية المالك غير محدودة** أي تمتد إلى أمواله الخاصة لسداد ديون المشروع، وارتباط استمراره بحياة صاحبه.

شركات الأشخاص

تقوم على الثقة والمعرفة الشخصية بين الشركاء، ومن أهمها:

- **شركة التضامن:** جميع الشركاء مسؤولون مسؤولية **تضامنية وغير محدودة** عن ديون الشركة، فيجوز للدائن مطالبة أي شريك بكامل الدين من ماله الخاص.
- **شركة التوصية البسيطة:** تضم نوعين من الشركاء: **شركاء متضامنين** يديرون الشركة ومسؤوليتهم غير محدودة، و**شركاء موصين** يقدمون المال فقط ولا يتدخلون في الإدارة، ومسؤوليتهم محدودة بقدر حصصهم.

شركات الأموال

تقوم على الاعتبار المالي لا الشخصي:

- **شركة المساهمة:** يُقسم رأس مالها إلى **أسهم** متساوية القيمة قابلة للتداول، ومسؤولية المساهم **محدودة** بقيمة أسهمه، ويديرها مجلس إدارة تنتخبه الجمعية العمومية للمساهمين. وتناسب المشروعات الكبيرة التي تحتاج رؤوس أموال ضخمة.
- **الشركة ذات المسؤولية المحدودة:** عدد شركائها محدود، ومسؤولية كل شريك محدودة بقدر حصته، وحصصها لا تُتداول بحرية كالأسهم. وهي شكل وسط بين شركات الأشخاص وشركات المساهمة، وشائعة في المشروعات المتوسطة.

بيئة منظمات الأعمال

البيئة الداخلية

العوامل الموجودة داخل المنظمة ويمكن للإدارة التحكم فيها نسبياً: الموارد البشرية ومهاراتها، والموارد المالية، والهيكل التنظيمي، والثقافة التنظيمية (القيم والعادات السائدة بين العاملين)، والتقنيات المستخدمة.

البيئة الخارجية الخاصة (بيئة المهمة)

الأطراف التي تتعامل معها المنظمة مباشرة: **العملاء**، و**الموردون**، و**المنافسون**، و**الجهات الحكومية المنظمة** كمصلحة الضرائب والجهات الرقابية، و**المصارف** وجهات التمويل.

البيئة الخارجية العامة

عوامل واسعة تؤثر على كل المنظمات ولا تستطيع الإدارة التحكم فيها:

- **العوامل الاقتصادية:** التضخم، وأسعار الصرف، ومستوى الدخل.
- **العوامل السياسية والقانونية:** القوانين واللوائح والاستقرار السياسي.

- **العوامل الاجتماعية والثقافية:** العادات والقيم والتركيب السكاني.
- **العوامل التقنية:** التطورات التقنية كالتجارة الإلكترونية.
- **العوامل الطبيعية:** المناخ والموارد الطبيعية.

تحليل SWOT

أداة بسيطة لتحليل وضع المنظمة: **نقاط القوة** ونقاط **الضعف** من البيئة الداخلية، و**الفرص** و**التهديدات** من البيئة الخارجية. فمحل حلويات جديد قد تكون قوته جودة منتجاته، وضعفه قلة رأس المال، وفرصته ازدياد الطلب في المناسبات، وتهديده دخول منافس كبير إلى المنطقة.